3452 - حدثنا عبد ا بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال .
فليحمل البراء مر لعازب بكر أبو فقال درهما عشر بثلاثة رحلا عازب من Bه بكر أبو اشترى Y إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول ا A حين خرجتما .
من مكة والمشركون يطلبونكم ؟ قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي A فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي ا فاضطجع النبي A ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا لنا ؟ قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول ا A إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي A فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول ا فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول ا ؟ قال (بلى) . فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن خعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول ا فقال (لا تحزن إن ا معنا) .
[ر 2307]